خلال مشاركته في مؤتمر تحالف الأديان

المعتوق: الإسلام رسالة إنسانية خالدة جسدت أروع الأمثلة

أعلن رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري الكويتي والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور عبدالله المعتوق ان مؤتمر الشراكة الذي يعقد سنويا بين المنظمات غير الحكومية في العالم سيعقد اجتماعا في الكويت قريبا للتكفل بإطعام مليار مسكين ومحتاج.

وقال المعتوق في كلمة امام مؤتمر تحالف الأديان الذي انطلقت فعالياته بالعاصمة الأمريكية واشنطن الثلاثاء تحت عنوان (حلف الفضول) ان هذا الاعلان يأتي استجابة لمبادرة تم الاعلان عنها خلال المؤتمر لتقديم الطعام للجياع من كل دين وعرق.

واضاف «ان هذا المؤتمر العالمي يهدف الى ارساء وترسيخ سبل وآليات الحوار والمحبة والتعايش السلمي والتواصل الحضاري بين الناس كافة اضافة الى العمل على صون حرية الإنسان وكرامته وحقوقه الانسانية بغض النظر عن انتماءاته العرقية أو الدينية أو الثقافية».

وشدد المعتوق على ان الاسلام «رسالة انسانية خالدة جسدت منذ أكثر من 14 قرنا اروع الامثلة والقدوة في التسامح والاقرار بمبدأ الاختلاف الحضاري والتنوع الثقافي».

واكد «ان الناس في نظر الاسلام من اصل انساني واحد ولهم جميعا حقوق العيش والكرامة دون تمييز كما انه يعظم مبادئ الاخوة الانسانية ويعلي من شأنها» مضيفا «هذه بعض الأدبيات التي تبين عظمة هذا الدين واتصور ان هناك ارضية مشتركة بين هذه المعاني الجليلة وما تدعو اليه الاديان الاخرى والاعراف الانسانية من قيم السلام».

واختتم قائلا «انه في ظل حالة الاحتراب والنزاع التي تسود العالم فإننا بحاجة بشكل اكبر الى اعلاء هذه القيم بين الأفراد والجماعات والأمم والشعوب لمواجهة المخاطر التي تعصف بالسلم العالمي ووضع حد للنزاعات التي تهدد مستقبل البشرية».

واكد في هذا المجال «ان الحوار الحضاري بين أهل الحضارات والأديان والثقافات هو السبيل لتجنب خطاب الصراع والكراهية».

من جهة اخرى قال الدكتور المعتوق في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) على هامش المؤتمر «ليس هناك نبي من الأنبياء ولا رسول الا اتى قومه بالسلام بل وان يعم السلام على الجميع كما حث اتباعه على نشر السلام والتعايش السلمي فيما بينهم».

واضاف «لا يمكن ان تعمر ارض من غير التآلف والتعارف والانسجام والعيش بسلام» موضحا ان «هذا المؤتمر فيه من جميع الاديان الإبراهيمية حيث يشكل كحلف الفضول الذي يدعو الى العديد من القيم ومنها نشر السلام العالمي».

وشدد في هذا المجال على ان «الهدف السامي للمؤتمر يقتضي ان نواصل جهودنا الحثيثة والدؤوبة الرامية الى إنشاء حلف فضول عالمي بين أهل الأديان ومحبي السلام من اجل وضع حد لفوضى الحروب والنزاعات والنوازل والمظالم التي تجتاح بعض البلدان».

واعرب المعتوق عن الامل في ان يوجه هذا المؤتمر عدة رسائل للعلماء منها «ان يكون دينهم دين نشر المحبة وعدم الكراهية وبث روح السلم والمسالمة».

ولفت الى ان المؤتمر يوجه كذلك «رسالة للساسة تدعوهم الى الانجراف الى عقول العقلاء ونشر السلام والمحبة بين الشعوب وبين الأديان وكذلك الى الناس كافة ان يتبعوا علماءهم وقادتهم وان ينشروا السلام والا يكون في قلوبهم حقد للاخر».

واعرب في النهاية عن الامل في ان يعم السلام في الوطن العربي وجميع بقاع الأرض وان يحقق المؤتمر الأهداف التي تم الاجتماع عليها.

يذكر ان مؤتمر تحالف الأديان يعقد تحت عنوان (حلف الفضول) بحضور مئات الشخصيات من اتباع الديانات السماوية الثلاث من جميع انحاء العالم كما يتضمن حلقة نقاشية حول دور الفضائل الدينية والخير العام وهو ما يؤكد عليه (اعلان واشنطن) الذي سيصدر في نهاية اعمال المؤتمر.

المشاركون في مؤتمر تحالف الأديان

د.عبدالله المعتوق خلال كلمته أمام المؤتمر

الكويت تنظم اجتماعا رسميا في مجلس الأمن الدولي للدفع نحو تحسين قدرة وأساليب عمل المجلس

نظمت دولة الكويت الثلاثاء اجتماعا رسميا في مجلس الامن الدولي حول أساليب عمل المجلس بمشاركة 50 دولة وذلك للدفع نحو تطوير وتحسين أساليب عمل مجلس الأمن وتحسين قدرته على الاضطلاع بمسؤولياته في صون السلم والأمن الدوليين.

وأكد المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن للشهر الجاري السفير منصور العتيبي خلال الاجتماع انه لا يزال هناك مجالا للمزيد من التحسينات التي من شأنها تعزيز دور المجلس في القيام بمهامه ومسؤولياته التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة حيث لاتزال مشاركة الدول الأعضاء في عملية صنع القرار ضعيفة بسبب آلية العمل وفقدان الشفافية بحجة الحفاظ على الفعالية والكفاءة وسرعة اتخاذ القرار.

وقال العتيبي في جلسة المناقشة المفتوحة انه خلال الأعوام ال25 الماضية طرأ الكثير من التحسن على إجراءات وطرق وأساليب عمل المجلس وخصوصا بعد انتهاء الحرب الباردة منها التواصل بين المجلس والدول غير الأعضاء والتواصل بينه وبين أجهزة الأمم المتحدة الأخرى كالجمعية العامة وانسياب المعلومات من وإلى المجلس.

وأضاف انه من التحسينات أيضا الزيادة الملحوظة في عقد الجلسات الرسمية والجلسات الخاصة بعدة مواضيع ومشاركة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وتوفير مخرجات المجلس قبل اعتمادها للدول غير الأعضاء وهي تحسينات لا يمكن تجاهلها أو التقليل من شأنها وتحسب لمجلس الأمن.

وأشار العتيبي الى ان هذه التحسينات تعد إيجابية خصوصا للدول غير دائمة العضوية بالإضافة الى المبادرات الأخرى التي أطلقها عدد من المجموعات والدول في إطار المفاوضات الحكومية الدولية المعنية بإصلاح مجلس الأمن.

وذكر انه «ورغم أهمية هذه التحسينات في إضفاء الشفافية على عمل مجلس الأمن إلا أننا نرى بأنها غير كافية وبأنه لابد من إشراك الدول الأعضاء وخصوصا الدول المعنية والتشاور معها في إطار آلية متفق عليها قبل اتخاذ القرارات تنفيذا للمادتين 31 و32 من ميثاق الأمم المتحدة».

ورأى انه «في الوقت الذي يتم التأكيد على الالتزام بتنفيذ المادة 25 من الميثاق وهو تنفيذ الدول الأعضاء والتزامها بقرارات مجلس الأمن فإن المجلس عليه الالتزام بالمواد الأخرى بما يعزز من شرعية ومصداقية قراراته في مسائل تمس مباشرة أمن واستقرار الدول الأعضاء كفرض العقوبات وإنشاء عمليات حفظ السلام».

وأوضح انه «وفي الوقت الذي ندرك أن الجمعية العامة تناقش في إطار المفاوضات الحكومية الدولية الإصلاح الشامل لمجلس الأمن من خلال العناصر الخمس الواردة في قرارها 62/557 والتي من ضمنها تحسين أساليب عمل المجلس إلا أننا نؤكد على أهمية تناول مسألة حساسة وهي حق النقض «الفيتو» لا سيما ان امامنا تحديات عدة».

واعتبر «ان التعسف في استخدام حق النقض (فيتو) من قبل بعض الدول الخمس دائمة العضوية في حالات عديدة ساهم في النيل من مصداقية عملية اتخاذ القرار في مجلس الأمن كما أدى في بعض الحالات إلى عجز مجلس الأمن عن الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدوليين».

وبين ان «استخدام حق الفيتو من جانب بعض الدول دائمة العضوية وفي بعض الحالات على مدار السنوات الماضية عكس حرص هذه الدول على الدفاع عن مصالحها الوطنية أو مصالح حلفائها».

ولفت في هذا الصدد الى ان دولة الكويت تعتبر من ضمن الدول الموقعة على مدونة السلوك والتي تتعهد فيها الدول الأعضاء بمجلس الأمن بعدم الاعتراض على مشاريع القرارات التي تتصدى لجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية وجرائم الحرب وتحديدا في مجلس الأمن.

وأضاف «ان الكويت من الدول الموقعة على المبادرة الفرنسية – المكسيكية التي تطالب بالامتناع بشكل طوعي عن استخدام حق الفيتو في الجرائم ضد الإنسانية ونأمل بأن يتم التوصل إلى اتفاق يجري عبره الامتناع عن استخدام الفيتو في المسائل الإنسانية مثل السماح بوصول المساعدات الإنسانية العاجلة لمحتاجيها من المدنيين والإجلاء الطبي وفرض الهدنة الإنسانية».

وشدد العتيبي على أن دولة الكويت بصفتها رئيس الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى وعضو منتخب في مجلس الأمن تعلق أهمية كبيرة على دور الأعضاء في تعزيز عمل المجلس «وهذا هو سبب اختيارنا لعقد هذه المناقشة المفتوحة والتي تعقد لأول مرة منذ شهر يوليو 2016». وأفاد بأن «الهدف من هذه المناقشة إتاحة الفرصة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتعبير عن آرائهم حول أساليب عمل المجلس وطرح مقترحات كفيلة لتحسين تلك الأساليب حيث نرغب بالاستماع إلى آراء الجميع كي نواصل العمل بهدف تعزيز أساليب عمل مجلس الأمن والبناء على الجهود الدؤوبة التي بذلها أسلافنا».

وتابع العتيبي قائلا «لا يمكن ذكر التقدم الهائل الذي أحرزه مجلس الأمن في تدوين وتحسين أساليب عمله دون الإشادة بالجهود التي بذلها الرؤساء السابقون للفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى ولا سيما اليابان ودورها المحوري في إصدار المذكرة 507 المنقحة في أغسطس الماضي تحت رئاستها للفريق العامل فقد أصبحت هذه المذكرة دليلا مفيدا للجميع ولا سيما للأعضاء المنتخبين حديثا».

وسلط العتيبي الضوء على بعض النقاط الجوهرية الواردة في المذكرة 507 والتي «نعتبرها كأعضاء منتخبين حديثا ذات فائدة كبيرة حيث يدعو مجلس الأمن أعضاءه المنتخبين حديثا إلى مراقبة كل الجلسات التي يعقدها المجلس وهيئاته الفرعية والمشاورات غير الرسمية وذلك لمدة ثلاثة أشهر اعتبارا من تاريخ الأولب من أكتوبر الذي يسبق مباشرة مدة عضويتهم».

وكشف عن انه من النقاط أيضا دعوة المجلس الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى تقديم جميع وثائق المجلس المعنية إلى الأعضاء المنتخبين حديثا خلال هذه الفترة مشيرا الى نقطة مهمة أخرى تتعلق باختيار رؤساء الهيئات الفرعية حيث يطلب من أعضاء المجلس التشاور بصورة غير رسمية مع الأعضاء المنتخبين حديثا في عملية تعيين رؤساء الهيئات الفرعية.

وتابع العتيبي قائلا «أن تتم هذه العملية غير الرسمية من المشاورات بطريقة متوازنة وشفافة وفعالة وشاملة وأن يتم الانتهاء منها قبل شهر أكتوبر وقد أثبتت هذه الممارسات بأنها مفيدة ليس فقط للأعضاء المنتخبين حديثا بل لصالح المجلس ككل حيث تتيح له العمل بشكل متماسك وفعال منذ بداية العام».

واكد انه على الرغم من أن دولة الكويت لا تزال في المراحل الأولى من عضويتها في مجلس الأمن إلا أنها بذلت قصارى جهدها لضمان الشفافية والشمولية في عملها «وفي هذا الصدد أود الإفادة بأن دولة الكويت بصفتها رئيسة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1533 (2004) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية عقدت اجتماعها الأول يوم الجمعة 26 يناير 2018 في شكل مفتوح.

وأضاف انه تم السماح لجميع الدول الأعضاء المهتمة بالحضور وذلك بهدف تعزيز الشفافية والشمولية مرحبا بعقد جلسات إحاطة غير رسمية والتي أصبحت ممارسة شائعة في السنوات الأخيرة.

وأفاد العتيبي بأنه «بناء على ذلك تعتزم دولة الكويت عقد جلسة إحاطة غير رسمية ختامية في نهاية هذا الشهر لاستعراض أبرز محطات رئاستها لمجلس الأمن وأتطلع إلى حضور ومشاركة كل من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في مجلس الأمن».

وأشار الى «انه وفي حين أن المذكرة 507 المنقحة تمثل نصا شاملا ومتوازنا لا بد من ملاحظة أهمية استعراض المجلس للتقدم المحرز دوريا وضمان التنفيذ الكامل والفعال للمذكرة».

وأضاف ان «الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى يعتزم العمل على تقييم ثغرات التنفيذ الواردة في المذكرة 507 والعمل على ضمان تنفيذ الممارسات المشار إليها في المذكرة تنفيذا تاما ومراجعة مقترحات الدول الأعضاء التي سنستمع إليها اليوم في محاولة لضمان الشفافية والشمول والتفاعل في أساليب عمل مجلس الأمن».

السفير منصور العتيبي خلال الاجتماع

«ديوان المحاسبة» يرفض الأمر التغييري الخاص بعقد مشروع تصميم وإنشاء مبنى الركاب المساند في مطار الكويت الدولي

أكدت مراقب بإدارة الرقابة المسبقة للشؤون الاقتصادية في ديوان المحاسبة امتثال البحر أن الديوان أصدر رأيه بعدم الموافقة على الأمر التغييري الخاص بالعقد رقم (25 – 2016 / 2017) لمشروع تصميم وانشاء وتجهيز وإنجاز وتأثيث والصيانة التشغيلية وصيانة مبنى الركاب المساند والمواقف والطرق الملحقة به والبنية التحتية بمطار الكويت الدولي (تصميم وبناء) بقيمة (6،265،000/000 د.ك) لوجود عدة ملاحظات فنية منذ تاريخ 20 نوفمبر 2017.

وبيّنت البحر أن الديوان سبق أن أصدر موافقته بتاريخ 2016/6/23 على مشروع تصميم وانشاء وتجهيز وإنجاز وتأثيث والصيانة التشغيلية وصيانة مبنى الركاب المساند والمواقف والطرق الملحقة به والبنية التحتية بمطار الكويت الدولي (تصميم وبناء) بمبلغ إجمالي (52،899،144/000 د.ك) لمدة 450 يوم مع الشركة الكويتية الأولى للتجارة العامة والمقاولات ونظرا لطبيعة العقد فإنه يتعين على الشركة أن تقوم بإعداد التصميم ومن ثم تعكس هذا التصميم في جداول الأسعار والكميات وتعتمد من قبل الإدارة العامة للطيران المدني ومن ثم يبدأ التنفيذ

وأضافت أن الجهة قامت بعرض موضوع الأمر التغييري على العقد السابق موافقة الديوان عليه، وتبين للديوان من خلال مراجعته للأمر التغييري المعروض أن المقاول لم ينتهي من اعداد التصميم وجداول الأسعار والكميات حتى تاريخ العرض على ديوان المحاسبة ولم تقوم الإدارة العامة للطيران المدني باعتمادها حيث أنها تعتبر المرجع الأساسي في دراسة تلك الأوامر التغييرية حيث أن اصدار الأوامر التغييرية يجب أن يتم على تصميم وجداول كميات وأسعار نهائية معتمدة من قبل الجهة قبل البدء بالتنفيذ.

وأوضحت البحر عدم صحة قيام الإدارة العامة للطيران المدني بإدراج بعض الأعمال كأوامر تغييرية كونها من ضمن التزامات المقاول التعاقدية وهي تعديل أعداد المشايات الكهربائية ومواصفات المصاعد الكهربائية بقيمة (198،000/000د.ك)، ومحطة تصريف مخلفات الطائرات بقيمة (175،000/000 د.ك)، إلى جانب إضافة أجهزة أمنية بقيمة (600،000/000 د.ك) والربط بين المبنى ومواقف السيارات بقيمة (453،000/000 د.ك).

كما أشارت إلى أن الديوان بيّن عدم تقيد المقاول بتنفيذ كافة المتطلبات المساحية التعاقدية والمطلوبة منه تعاقديا وهي (65،625 متر مربع) وتقليصها لمساحة (54،850 متر مربع) لمبنى الركاب الرئيسي والمطالبة بزيادة مساحة منطقة الترانزيت بقيمة (1،694،000/000 د.ك) في الأمر التغييري المعروض، بالإضافة إلى عدم القدرة على التحقق من تسعير كافة بنود الأمر التغييري وذلك لعدم التزام المقاول بتقديم جداول الكميات والأسعار التفصيلية للعقد حتى تاريخه.

من جهة أخرى أكد الديوان عدم وجود تنسيق مسبق ما بين الإدارة العامة للطيران المدني ووزارة الداخلية بشأن اعتماد أجهزة الفحص والتفتيش والتي سيتم توريدها للمبنى، وذلك كونها الجهة المختصة في اعتماد تلك الأجهزة من ناحية الكميات والأنواع والموديلات والتي تتطلبها طبيعة عملها وحسب احتياجاتها الفعلية في المطار.

كما أصدر الديوان بتاريخ 2017/12/10 رأيا يؤكد به عدم الموافقة على الأمر التغييري الخاص بالعقد رقم (25 – 2016 / 2017) مشروع تصميم وانشاء وتجهيز وإنجاز وتأثيث والصيانة التشغيلية وصيانة مبنى الركاب المساند والمواقف والطرق الملحقة به والبنية التحتية بمطار الكويت الدولي (تصميم وبناء) والصادر بكتابه السابق المؤرخ 2017/11/20 بالإضافة الى عدم التزام المقاول بتقديم التصاميم النهائية للاعتماد من قبل الجهة قبل البدء بأعمال التنفيذ.

وتبين للديوان أن إجمالي قيمة الأوامر التغييرية المطلوب موافقته عليها والتي تعتبر من ضمن التزامات المقاول التعاقدية تبلغ (3،120،000/000 د.ك)، كما أكد على عدم تمكنه من إبداء الرأي الهندسي لبنود الأمر التغييري التي ليست من ضمن أعمال العقد، وذلك لعدم القدرة على التحقق من تسعير تلك البنود نتيجة لعدم التزام المقاول بتقديم جداول الكميات والأسعار التفصيلية النهائية للعقد حتى تاريخه، وهي تعديل مواقف الطائرات بقيمة (880،000/000 د.ك) وتعديل نظام مناولة الحقائب BHS بقيمة (1،600،000/000 د.ك)، بالإضافة إلى تشطيب منطقة السوق الحرة بقيمة (665،000/000 د.ك).

امتثال البحر

الجمعية الكويتية لاختلافات التعلم تطلق مؤتمرها السنوي الدولي السادس 16 الجاري

انطلاقا من رؤيتها في عمل فرق واضح في تطوير تعليم ذوي الإعاقة التعليمية عن طريق التدريب والتأهيل أعلنت رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية لاختلافات التعلم– KALD آمال الساير عن انطلاق فعاليات المؤتمر السنوي الدولي السادس حول اضطراب قصور الانتباه / فرط النشاط والذي يستضيف أحد أهم الخبراء في هذا الاضطراب د. راسل رامسي مؤسس لبرنامج معالجة البالغين وبرامج البحث– جامعة بنسلفانيا، ود. هدى شعبان مؤسس برنامج القرار "DECISION" وهو نموذج علاجي لاضطراب قصور الانتباه / فرط النشاط– الجامعة الأمريكية بالإضافة الى أ. جوان جويل مؤسس شركة استشارات الوعي الآني للمشاعر والأفكار– بدولة الإمارات.

وأوضحت الساير في تصريح صحفي أن المؤتمر سيعقد يومي الجمعة والسبت الواقعين في فبراير 16 و17، 2018 في حرم الجامعة الأميركية في الكويت وذلك تحت رعاية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والجامعة الامريكية في الكويت وOSN

واشارت الساير الى حرص الجمعية على أهمية تنظيم مثل هذه المؤتمرات للبقاء على اطلاع على آخر المستجدات في حقل التربية المختصة والاستفادة من النماذج التربوية التي وضعت لدعم هؤلاء الأفراد ومساعدتهم على تخطي التحديات التي يمرون بها وتعيق عملية تعلمهم واندماجهم في محيطهم.

واختتمت: المؤتمر الى معلمي التربية المختصة والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين ومدراء ونظار المدارس ودكاترة الجامعات وطلبة الجامعات ممن يعانون من اعاقات تعليمية او ممن يتابعون دراستهم الجامعية في حقل التربية او علم النفس أو العلوم الاجتماعية، اضافة الى أولياء الأمور وعلى من يرغب في التسجيل التواصل مع مكاتب الجمعية الكويتية لاختلافات التعلم على الرقم 94427262 / 24912963 أو زيارة الصفحة الإلكترونية: www.kaldkuwait.com

وبدورها حددت د. هدى شعبان المنسق العام للمؤتمر والمستشار التربوي في الجمعية الكويتية لاختلافات التعلم أهداف المؤتمر التي تتمحور حول التعرف على برامج تدريب الوظائف الدماغية وتقنيات الكوتشينج والعلاجات غير الدوائية لاضطراب قصور الانتباه / فرط النشاط. بالإضافة الى التعرف على اسباب استخدام الوعي الآني بالمشاعر والأفكار وتطبيق تقنياتها لدعم الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط وصعوبات التعلم.

آمال الساير